#قانون_الكمامة_لن_يمر ترند في المغرب

مغردون: مشروع قانون 22.20 «محاباة» على حساب الشعب المغربي

مشروع قانون يثير غضب المغاربة على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ يجرّم "المقاطعة" ويعاقب عليها بالسجن 3 سنوات. وربط مغردون القانون، بحملة المقاطعة التي انخرط فيها مغاربة قبل عام.

البرلمان مشغول بتكميم الأفواه زمن كورونا

الرباط - أثارت نسخة مسرّبة لما قيل إنه "من مضامين مشروع قانون 22.20 المتعلق باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المغرب، والذي صادقت عليه الحكومة "سرا" في ظل جائحة كورونا جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي.

وخلّفت بعض المواد في القانون ضجة كبرى، وموجة غضب. وتنص المادة 14 من النسخة المسربة من المشروع، على السجن من ستة أشهر إلى سنة وغرامة من 5000 درهم إلى 50000 درهم، على من قام على شبكات التواصل الاجتماعي بالدعوة إلى مقاطعة منتوجات أو بضائع أو القيام بالتحريض على ذلك، وبنفس العقوبة على من حرّض الناس على سحب الأموال من مؤسسات الائتمان.

كما ينص مشروع القانون على تطبيق ذات العقوبات بالسجن والغرامة، على من نشر محتوى إلكتروني يتضمن خبرا زائفا من شأنه التشكيك في جودة وسلامة بعض المنتوجات والبضائع وتقديمها على أنها تشكّل تهديدا وخطرا على الصحة.

وعبّر مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب عن رفضهم للقانون الجديد مطلقين عليه تسمية #قانون_الكمامة كما دشنوا عدة هاشتاغات أخرى على غرار #يسقط_قانون_2220 و#قانون_الكمامة_لن_يمر.

من جانبها، خرجت الحكومة على لسان مستشار رئيسها سعدالدين العثماني للتعليق على تسريب فقرات المشروع، وقال نزار خيرون، إن الفقرات المنسوبة إلى مشروع قانون رقم 22.20، المتعلق باستعمال شبكات التواصل الاجتماعي وشبكات البث المفتوح والشبكات المماثلة، وكون تلك الصيغة هي التي تم اعتمادها وأحيلت من طرف الحكومة على البرلمان، "أمر غير صحيح"، مضيفا أن مشروع القانون المعني، لم يحل بعد على البرلمان.

وأوضح خيرون، في تدوينة على حسابه في فيسبوك، أن الصيغة التي نشرت، هي لمشروع أولي في البداية "أصبح اليوم متجاوزا"، مضيفا أن المشروع ما يزال قيد الدراسة في لجنة تقنية شُكّلت لهذا الغرض، ولا يزال قيد التطوير قبل أن يحال على لجنة وزارية للدراسة والاعتماد، رغم أن الحكومة سبق لها أن قالت إن المشروع عرض على لجنة تقنية ثم لجنة وزارية قبل المصادقة عليه.

واعتبر خيرون أن نشر هذه الصيغة من مشروع القانون المثير للجدل، وفي هذه الفترة "غير بريء"، في إشارة إلى حالة الإجماع الوطني بسبب جائحة كورونا وتركيز جميع المكونات السياسية والمدنية على تخفيف الآثار التي خلّفها كورونا ودعم كافة الفئات الاجتماعية لتجاوز هذه المرحلة.

ورد أحد المغردين بالوثائق. وقال:

@MustaphaSwinga

#هنا المصادر التي اعتمدت عليها كي ننشر بعض المواد في مشروع القانون 20 , 22 على اليسار الصفحة الأولى من مشروع القانون الذي تظهر فيه أنها نسخة 18 مارس 2020، وعلى اليمين بلاغ مجلس الحكومة التي تقول إنها صادقت فيه على مشروع القانون نهار 19 مارس 2020 منظنش واش (لا أظنها) نسخة قديمة.

وقالت البرلمانية آمنة ماء العينين، عضو لجنة العدل والتشريع بالبرلمان، أنه لم يسبق لهم كبرلمانيين الاطلاع على هذا النص، ولم يحل بعد على البرلمان وكل ما تعلمه عنه هو ما أورده بلاغ مجلس الحكومة بتاريخ 19 مارس، الذي أكد المصادقة على النص الذي تمت مدارسته بعد تقديمه من طرف وزير العدل، على أساس الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات المثارة حوله من طرف اللجنة التقنية واللجنة الوزارية المشكلتين لهذا الغرض.

وانتقد رواد التواصل الاجتماعي، مصادقة الحكومة على المشروع المثير للجدل في وقت كان من الأجدى الانشغال بمكافحة فايروس كورونا.

وتم ربط القانون، بحملة المقاطعة التي انخرط فيها مغاربة قبل عام، واستهدفت مقاطعة منتجات أكبر شركة حليب في المغرب سنترال دانون، التي تتجاوز حصتها بالسوق المحلية 60 في المئة.

كما قاطع المغاربة المياه المعدنية سيدي علي، المملوكة لسيدة الأعمال المغربية مريم بن صالح رئيسة الاتحاد العام لمقاولات المغرب. وتقترب حصة الشركة في السوق من 60 في المئة أيضا.

كما احتج النشطاء على ارتفاع أسعار البنزين في المغرب بمقاطعة محطات شركات توزيع الغاز والبترول أفريقيا غاز، التابعة لشركة أكوا المملوكة للملياردير المغربي عزيز أخنوش، الذي يشغل منصب وزير الفلاحة والصيد البحري، والمصنّف حسب مجلة فوربس الأميركية من أغنى أغنياء المغرب بثروة تقدر بنحو 2.1 مليار دولار.

وكبّدت حملة المقاطعة الشركات خسائر فادحة.

وكتب معلقون أن القانون يوفر غطاء للوبيات الفساد للتمدد.

وقال مغرد في هذا السياق:

@noreddine2014

#قانون_الكمامة #قانون_2220 مشروع قانون يتعارض مع جميع المواثيق الدولية ومع روح دستور2011. مشروع قانون إذا تمت المصادقة عليه فإنه سيوفر غطاء لجرائم لوبي الباطرونا على مستوى الجودة والأثمان، ولجميع الفاسدين على مستوى التدبير. الحمد لله أن هذه الفضاءات غير حكومية.

وقال مسرب القانون:

@MustaphaSwinga

#مشروع قانون مخبي على الجميع فيه مواد مرعبة، واش غادي ايدوز (ماذا يفعل) هادشي في البرلمان في ظل أزمة كورونا. #كورونا #المغرب

وكتب آخر:

@rachid_a_b

#حكومة غير مواطنة. في الوقت الذي ينشغل فيه الناس بكيفية تحصيل القوت وضيق المعاش. تعمل حكومة الظلاميين في الخفاء لتمرير قانون يضرب الحق في التعبير ويخدم الشركات غير المواطنة والعابرة للقارات في آن واحد. هاد (هذا) العثماني واش كتخلصو دانون؟ #قانون_الكمامة #قا نو ن_ا لكما مة_لن_يمر #تسقط_التبعية.

واعتبر متفاعل:

@lahoucineLS

#قانون_الكمامة إلى القمامة وحتى من فكر في وضعه وتمريره... وأنا مقاطع لكل شركة تعود ملكيتها لأي شخص سياسي في هذا المغرب #يسقط_قانون_2220

وذكر معلّقون بالمواثيق الدولية التي تكفل حرية التعبير.

وتنصّ المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان "لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأيّ وسيلة كانت دون تقيّد بالحدود الجغرافية".

وجاء في الفصل 25 من دستور المملكة المغربية لسنة 2011 "حرية الفكر والرأي والتعبير مكفولة بكل أشكالها. حرية الإبداع والنشر والعرض في مجالات الأدب والفن والبحث العلمي والتقني مضمونة".

وعلق مغرد:

@elmehdihmn

#قانون الكمامة إلكتروني... كورونا الأصلي.

فيما كتب آخر:

@hananeacademy11

#قانون_الكمامة السلطات المغربية تريد منا أن نضع الكمامة مدى الحياة وليس فقط لتجنب فايروس كورونا.

#أم_هارون من تكون.. نزاع كويتي عراقي على تويتر

بغداد - اشتعل نزاع كويتي عراقي على أصل شخصية #أم_هارون التي تؤديها الممثلة الكويتية حياة الفهد في مسلسل أم هارون الذي يعرض على قناة "أم.بي.سي" (MBC).

والمسلسل من تأليف الشقيقين البحرينيين محمد وعلي شمس، وإخراج المصري محمد جمال العدل وهو إنتاج مشترك بين شركة "الفهد" المملوكة لحياة الفهد وشركة "جرناس" المملوكة للفنان الإماراتي أحمد الجسمي.

ودخل مغردون بحرينيون على الخط ليرجحوا أن تكون قصة المسلسل مستوحاة من قصة "أم جان" اليهودية التي عاشت في مدينة المحرق البحرينية.

وتعرف أم جان في المحرق أين عاشت بهذا الاسم واسمها الحقيقي هو فلورا جان وهي قابلة توليد أصولها تركية، وتعلمت التوليد في العراق قبل مجيئها إلى البحرين.

وتقول روايات متطابقة إنها عملت في مستشفى النعيم، ثم انتقلت للعمل في المستشفى الذي يحمل اليوم اسم مركز الشيخ سلمان الصحي، الذي كان معروفا في السابق باسم "بيت أم جان"، لكونها تسكن فيه. وتداول مغردون صورا لأم جان، إضافة إلى مقطع فيديو لمقابلة لها مع تلفزيون البحرين عام 1997 ضمن برنامج "ساعة مع الذكريات".

وذهبت بعض الروايات إلى القول إن أم هارون عراقية لكنها استقرت في البحرين.

ولاحقا طُرح البحرينيون من النقاش وانحسر بين الكويتيتين والعراقيين.

واتهم العراقيون القائمين على المسلسل بالسطو على تاريخ البصرة لأن أم هارون ليست سوى أم شاؤول البصرية. وتصدر عنوان "الكويت تسرق حضارة مدينة البصرة" مواقع التواصل الاجتماعي، وقال معلقون إن قصة مسلسل #أم_هارون هي في الحقيقة قصة #أم_شاؤول #اليهودية العراقية، وقد جرت أحداثها الحقيقية بمدينة البصرة العراقية وليست في الكويت.

ويقول معلقون إن المضاياقات اضطرت أم شاؤول في النهاية إلى الهجرة إلى إسرائيل. وقالت صفحة على فيسبوك:

مدينة الموصل

الكويت تسرق حضارة مدينة البصرة العراقية!!!

قصة مسلسل أم هارون الذي يعرض على قناة MBC محرفة!! هي قصة أم شاؤول اليهودية العراقية وليست أم هارون الكويتية الوهمية.. أحداثها الحقيقية جرت في مدينة البصرة العراقية وليست في دولة الكويت. الكويت تبني تاريخا مزورا لها على أكتاف العراق.

وكتب النائب في البرلمان العراقي فائق الشيخ علي:

@faigalsheakh

"مسلسل أم هارون! أبعدنا في حلقته الرابعة.. البحارنة يقولون هي قصة الولادة أم جان. والعراقيون يقولون هي قصة أم شاؤول البصراوية اليهودية. والكويتيون يقولون عمي ما معقولة قبل قرن، سفور واختلاط وأتباع أديان ووو.. إلخ. #شني_هاي بغض النظر عن كل شيء.. هذا المسلسل طلع نَفَل ما له أبو!".

وانتقد معلق المعركة فكتب:

@abdulsalam_bakr

#الفارغ من يصنع معارك وهمية (الكويت تسرق تاريخ البصرة)! هل اختصرتم تاريخ العراق والبصرة في أم شاؤول وأم هارون؟ وهل سمعتم عنها من قبل؟ بلاد العرب كانت واحدة يا جهلة التاريخ، ابحثوا عن قضية لتدافعوا عنها. أخشى أن تعمل الكويت مسلسلا عن الأخوين صالح وداود الكويتي فينبض عرق الوطنية مجددا.

وصالح وداود الكويتي هما يهوديان عراقيان ولدا في الكويت وكانا موسيقيين اشتهرا في ثلاثينات وأربعينات القرن العشرين بوضع ألحان لمغنيي تلك الفترة، بالإضافة إلى وضع العديد من المقدمات واللزمات الموسيقية. ويلقب صالح الكويتي بـ"أبوالموسيقى العراقية"، وهو أول من أسس الأغنية المأخوذة من المقام العراقي، كما لحن لأشهر مطربات ومطربي تلك الحقبة في العراق أمثال سليمة مراد، عفيفة إسكندر، داخل حسن، زهور حسين، منيرة الهوزوز.

وتشير أجواء المسلسل إلى أن أم هارون عراقية لأن في كل حلقة كانت تبث أغنية عراقية. وبثت في الحلقة الأولى أغنية "هذا مو إنصاف منك"، أما في الحلقة الرابعة فقد بثت أغنية "يا نبعة الريحان". والأغنيتان من ألحان الموسيقار العراقي اليهودي صالح الكويتي وأداء الفنانة العراقية اليهودية سليمة مراد.

يشار إلى أن عدد اليهود العراقيين كان يبلغ ما يقارب 150 ألفا إلا أنهم أجبروا على الرحيل عن العراق بعد قيام دولة إسرائيل في العام 1948، وكانت آخر دفعة تم ترحيلها في سنة 1951.

وسخر مغرد:

@Adam_Adil11

#"استطعنا والحمد لله أن نحول مسلسلا عربيا هدفه تسليط الضوء على معاناة الأقلية اليهودية في البلاد العربية إلى صراع عن أصل السيدة (أم هارون، أم شاؤول، أم فلان).. شنو الفرق؟ هل هناك جائزة لمن اضطهد أكثر؟ بئس القوم".

أم هارون.. حكاية من البصرة العراقية؟

أبرز تغريدات العرب

mobeid

لا أفهم مغزى أن يعرض بعض ممن يصفون أنفسهم أو يصفهم آخرون بالمؤثرين على شبكات التواصل رفاههم وما حازوه بسبب شهرتهم، على حساباتهم وهم في الحجر، فيما آخرون -ومنهم من يتابعهم- يفتك بهم الجوع، ومنهم من صار بلا عمل. أهكذا يكون "المؤثر اجتماعيا"؟ باستفزاز مشاعر الجائع والمحروم!

BassamAbouZeid

لبنان دخل في المجهول. هذه هي حقيقة الوضع: شعب فقد أجوره ومدخراته، اقتصاد ينهار يوما بعد يوم، صراع سياسي وطائفي على أشده، إصلاحات لا زالت حبرا على ورق لا وجد لاهتمام عربي ولا دولي، بالتجربة أثبتنا أننا لسنا بحاجة لأعداء لتدمير لبنان، نحن مع الأسف، كفيلون بتدميره. #لبنان_في_المجهول.

Mnz_fl

بيتا #شعر للإمام #الشافعي يقول فيهما: "العلمُ صَيدٌ والكتابةُ قَيدُهُ، قَيِّدْ صيودَكَ بالحِبالِ الواثِقَة فمن الحَماقَةِ أنْ تَصيدَ غَزالَةً، وَتَترُكَها بَينَ الخَلائِقِ طالِقَة" يعني أُكتب ودوّن كل ما تعلّمت شيئا جديدا، لأن كتابة المعلومة تثبتها بعقلك بشكل أكثر فاعلية.

FofKEDL

#العقول_الراقية الوعي في محيط الجهل.. جهاد..

ahmedalzyade1

في العراق حتى طرق محاربة الفاسدين هي طرق فاسدة وبالتالي تظهر نتائجها لصالح الفاسدين في النهاية لا يمكن للفاسد أن يصلح فاسدا ولا يمكن للسيء أن يصلح شيئا.

PSYMSS

"إن الأفكار المبتذلة، والاستعارات المنهكة، والكتابة المتوانية، هي أمثلة على انحطاط اللغة. والنتيجة هي أن العقل يُخدّر ويبقى غير فعال، فيما اللغة التي لها تأثير موسيقى الخلفية تستنزف الوعي، وتغويه إلى قبول سلبي للأفكار".

تابعوا

tomhanks

توم هانكس